

دور نشاطات العلاقات العامة

في التوعية من مخاطر زواج القاصرات

The Role of Public Relations Activities in Raising Awareness of the Dangers of Underage Marriage

م.م. سالي ضياء خليل

Asst. Inst. Sally Dhia Khalil Ibrahim

الجامعة العراقية/ كلية الاعلام

AL-Iraqia university/ College of Media

الملخص

خلق الباري -عز وجل- الذكر والأئمّة متساوين في كل شيء، ولكن المجتمع حدد أنّ الأئمّة لم تأخذ نصيحتها من التساوي بسبب العادات والتقاليد التي فرضتها عليها، وبهذا فأئمّة منعّت من الدراسة في عدد من المناطق، فضلاً عن تزويجها في سن مبكرة باعتقاد والديها بأنّ الزواج المبكر هو ضمان وصيانة شرفها، وبسبب هذه الظاهرة فحاولنا الوقوف على الأسباب التي أدّت لهذا الزواج وكيف تقوم نشاطات العلاقات العامة في التوعية من الزواج في سن مبكرة.

البحث المعنى قُسم إلى ثلاثة مباحث، وهي: البحث الأول: نشاطات العلاقات العامة في المؤسسات، البحث الثاني: زواج القاصرات وتأثيره على الأسرة، البحث الثالث: نشاطات العلاقات العامة للتوعية من زواج القاصرات.

مشكلة البحث:

تُمّت الإجابة على مشكلات البحث عن طريق تحقق أهدافها، والتي جاءت كالتالي:

ما دور نشاطات العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات؟

وتم الاستنتاج من البحث إنّ نشاطات العلاقات العامة تساهم في التوعية من مخاطر زواج القاصرات، فضلاً عن أنّ وسائل الإعلام تقوم بعرض الفيديوهات التي تخصّ قضيّاً الفتيات اللوّاقي تزوجنَّ بسن مبكرة، كما أنّ العادات والتقاليد هي التي تؤثّر على المجتمع وهي العنصر الأساس في تزويجهنّ بهذا السن، فضلاً عن الرسوب المتكرر والحالة الاقتصادية الضعيفة.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، زواج، القاصرات، النشاطات.

Abstract

God has created the male and female equal in everything, but society determined that the female did not take her share of equality because of the customs and traditions that it imposed on her, and thus she was prevented from studying in a number of regions, as well as her marriage at an early age because her parents believed that marriage Early is to ensure and preserve her honor, and because of this phenomenon, we tried to identify the reasons that led to this marriage and how public relations activities raise awareness of marriage at an early age.

The relevant research was divided into three sections, namely: The first topic: Public relations activities in institutions, The second topic: Underage marriage and its impact on the family, The third topic: Public relations activities to raise awareness of underage marriage.

Research problem:

The research problems were answered by achieving their objectives, which came as follows:

What is the role of public relations activities in raising awareness of the dangers of underage marriage?

It was concluded from the research that public relations activities contribute to raising awareness of the dangers of underage marriage, in addition to the fact that the media show videos that concern the issues of girls who married at an early age, and that customs and traditions are the ones that affect society and are the main element in marrying them off at this age. As well as frequent repetition and poor economic condition.

Keywords: public relations, marriage, minors, activities.

المقدمة

تعد ظاهرة زواج القاصرات من الظواهر المنتشرة منذ القرون الماضية وما زالت، إذ كان من الطبيعي في الجيل السابق زواج الفتاة في سن الـ (١٥) لكون بعض العوائل تعتبر ان زواج الفتاة في هذا السن جاء بهدف صيانة وضمان شرفها، وبهذا الفعل فإن عملية الجهل مستمرة، لكون الزواج سيمتنعها من التعليم والتخاذل القرارات المناسبة لقلة الثقافة والوعي، فضلاً عن الزواج يؤدي إلى حرمانها من حقوقها وعدم بلوغها سن الرشد، وبهذا فقد قامت العلاقات العامة بإجراء عدد من النشاطات التي تساهم في التوعية من مخاطر زواج القاصرات، عن طريق الندوات والمؤتمرات والنشرات والبوسترات التي تُنشر عن طريق موقع التواصل الاجتماعي، وبهذا اقتضت الحاجة حل هذه الظاهرة عن طريق وضع مشكلة البحث الرئيسية وفروعها والتي تضمنت كالأتي:

مشكلة البحث:

ما دور نشاطات العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات؟

ويتفرع منها الأتي:

- ١) ما هي الوسائل التي استخدمتها العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات؟
- ٢) ما مقدار اهتمام العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات؟
- ٣) ما نشاطات العلاقات العامة التي تقوم بتوعية الآباء من تزويج بناتهنَّ في سن مبكر؟
- ٤) ما تأثير زواج القاصرات على الأسرة؟

أهمية البحث:

وتكمّن في هذا البحث أهمية وهي:

- ١) مجال الاختصاص: العاملين في العلاقات العامة.
- ٢) البحث العلمي: يوفر البحث مجالاً للآخرين في الاستفادة من دور نشاطات العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات.
- ٣) المجتمع: ان الزواج بعد سن الرشد يساهم في نهوض المجتمع، وهذا يجب الحد من ظاهرة زواج المبكر.

أهداف البحث:

- ١) دور نشاطات العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات.
- ٢) الكشف عن الوسائل التي استخدمتها العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات.
- ٣) معرفة مقدار اهتمام العلاقات العامة في التوعية من مخاطر زواج القاصرات.
- ٤) الكشف عن نشاطات العلاقات العامة التي تقوم بتوعية الآباء من تزويج بناتهنَّ في سن مبكر.
- ٥) الكشف عن تأثير زواج القاصرات على الأسرة.

خطة البحث:

قسم البحث على ثلاثة مباحث وهي:

- ❖ المبحث الأول: نشاطات العلاقات العامة في المؤسسات
- ❖ المبحث الثاني: زواج القاصرات وتأثيره على الأسرة
- ❖ المبحث الثالث: نشاطات العلاقات العامة للتوعية من زواج القاصرات.

«المبحث الأول»

نشاطات العلاقات العامة في المؤسسات

تعد العلاقات العامة حلقة الوصل بين الجماهير بشقيه الداخلي والخارجي، كما تساهم في ارسال رسالتها عبر نشاطاتها التي تسعى إلى خلق صورة ايجابية للمؤسسة المعنية، فضلاً تطوير خبرات العاملين فيها عن طريق البحث العلمي والتخطيط والمارسة في العمل.

في الآونة الأخيرة ازداد الطلب على تطوير شعب / أقسام العلاقات العامة لكونها العامل الأساس في نجاح المؤسسة أمام الجمهور^(١)، ويتضمن المبحث الأول من ثلاثة مطالب وهي:

أولاً: تعريف العلاقات العامة:

عرفت العلاقات العامة على أنها الجهود المخططة والمقصورة التي تقوم بها المؤسسة، هادفةً إلى التفاهم والثقة والتعاون المتبادل بين الجمهور الداخلي والخارجي عن طريق وسائل الإعلام لتحقيق المهدى الذي تطمح به المؤسسة^(٢).

كما عرفت جمعية العلاقات العامة الفرنسية بأنّها الوظيفة الإدارية التي تقيّم اتجاهات رأي الجمهور، الغرض منها تطابق سياسة المؤسسة مع الصالح العام، عن طريق طرح برامج العمل التي تبناها وسائل الإعلام لكسب الجمهور الخارجي للمؤسسة^(٣).

(١) رؤوف حسين الزبيدي، مبادئ العلاقات العامة، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ١٧.

(٢) عبد الله أحمد عقيلان، إدارة العلاقات العامة، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ٢٠.

(٣) محمد مرضي الشمرى، المدخل إلى دراسة العلاقات العامة والإعلام، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٦، ص ٩.

اما العلاقات العامة كنشاط، فعرفت على انها: الجهود التي يقوم بها العاملين في العلاقات العامة لغرض التواصل مع الجمهور الخارجي، لبناء صورة ذهنية عن المؤسسة – المنظمة المعنية^(١).

ثانياً: أهداف العلاقات العامة:

تهدف العلاقات العامة في الأساس، تحقق التوافق بين المؤسسة وجمهيرها، اما رؤساء المؤسسة هو تحقق ذاتها، اما جماهيرها فيبحثون عن مصالحهم أولاً، وبهذا فإن العلاقات العامة تسعى إلى تحقق الانسجام بين المؤسسة والجمهور^(٢).

حددت أربعة أهداف للعلاقات العامة وهي^(٣):

- ١) بناء الصورة الابيجابية للمؤسسة لدى جمهورها الخارجي والداخلي.
- ٢) المحافظة على الثقة بالمؤسسة لدى الجمهور.
- ٣) تكوين صورة ذهنية جيدة لدى الجمهور.
- ٤) صنع التوافق المصلحي بين الجمهور الخارجي والمؤسسة.

وتهدف العلاقات العامة أيضاً والتي تعد خطوطاً أساسية للعلاقات العامة^(٤):

- ١) تقبل الجمهور لسياسية المؤسسة.
- ٢) الاستجابة لآراء الجمهور.

(١) اماني ميثم، توظيف الانشطة الاتصالية للعلاقات العامة في تعزيز التنمية المستدامة في العراق، أطروحة دكتوراه: العراق، ٢٠١٩، ص ٣٣.

(٢) حمدي شعبان، وظيفة العلاقات العامة (الأسس والمهارات)، القاهرة، الطوبجي للنشر، ٢٠٠٨، ص ٣٢.

(٣) علي جبار الشمري، العلاقات العامة (رؤى سرندبية)، بغداد، دار النهر، ٢٠٠٩، ص ١٦.

(٤) صالح خليل أبو أصبع، العلاقات العامة والاتصال الانساني، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨، ص ٩٧.

- ٣) تفعيل نظام التحذير الذي يساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ٤) توسيع مجال خدمات المؤسسة.
- ٥) وجود تفاهم بين المؤسسة والجمهور.

ثالثاً: وظائف العلاقات العامة:

تعد وظائف العلاقات العامة هي العامل الرئيس في نجاح المؤسسة، والتي عن طريقها يقوم العاملون في العلاقات العامة بأزدهار الشعبية/ القسم وتحقق أهدافها، وبهذا فإن وظائف العلاقات العامة تقسم إلى خمس وظائف رئيسة وهي:

١) البحث العلمي:

هو محاولة معرفة كل شيء حول موضوع ما، عن طريق البحث عنه واجراء عملية الفحص وتطوير المعرفة، شرط الحصول عليها وفق آلية البحث العلمي، لكون الأخير يحاول الوصول إلى حلول المشكلات التي تواجه الفرد، وبهذا فإن البحث يأتي لتغلب الإنسان على مشكلاته التي تواجهه في المؤسسة^(١)، ويدخل البحث العلمي في قسم/ شعبة العلاقات العامة للبحث في كيفية التوعية من زواج القاصرات، وتأتي عن طريق^(٢):

أ) اجراء البحوث العلمية: تعد البحوث العلمية واحدة من المصادر التي تزيد من خبرات العاملين في العلاقات العامة

ب) الانترنت: يحتوي الانترنت الافكار الكثيرة التي تساعد العاملين في العلاقات العامة لاسيما موقع التواصل الاجتماعي و Google.

(١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي (الاصول النظرية ومهارات التطبيق)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٤٦.

(٢) شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، ط ٢: دار المصرية اللبنانيّة، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٣١.

ج) المواقف اليومية: ان المواقف اليومية تساهم في ولادة الأفكار وتطوير الذات لصنع أفكار جديدة، كالمشاركة في التوعية من ظاهرة زواج القاصرات.

٢) التخطيط:

يعد التخطيط العملي المستمرة عبر الأزمنة التي تساهم في صنع القرارات الصائبة والتي تسير عليها المؤسسة لضمان نجاحها لدى الجمهور، الذي يتم قياسه عن طريق رجع الصدى من الجمهور الى المؤسسة، ويكون التخطيط على ثلاثة أنواع وهي^(١):

أ) تخطيط طويل الأمد: وهو التخطيط الذي تزيد مدة عن خمس سنوات
ب) تخطيط متوسط المدى: وهو التخطيط الذي تراوح مدة ما بين سنة الى خمس سنوات.

ج) تخطيط قصير الأمد: هو التخطيط الذي يراوح مدة من سنة الى سنتين وغالباً تكون أقل من سنة.

٣) التنسيق:

يعد التنسيق العامل الرئيس في الترتيب والتنظيم لعمل ما، عن طريق الاتصالات وتنظيم الجهزر لتحقيق هدف ما، وهناك خصائص مهمة للتنسيق^(٢):

أ) التنسيق يساعد على تحقق الأهداف المشتركة بين الأقسام والمؤسسة.
ب) التنسيق يحتاج إلى جهود مبذولة للعاملين.
ج) يتكون التنسيق عن طريق الخبرة المتبادلة ما بين العاملين في المنظمة.
د) التنسيق يجب ان يكون مستمراً لتطوير العمل في المؤسسة.

(١) محمد الفاتح المغربي، التخطيط الإداري، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ٢٢.

(٢) مسلم علاوي شibli، التوجهات والمفاهيم الحديثة في الادارة، دار اليازوري العلمية، الأردن، ٢٠١٧، ص ١٨٤.

٤) الاتصال:

يعد الاتصال هو عملية تبادل الأفكار بين اثنين او اكثراً^(١)، ويقسم الاتصال على أنواع:

أ) الاتصال اللفظي: هو الاتصال الذي يأتي عن طريق الكلام شرط ان تكون مختصرة ومفهومه لدى المتلقى^(٢).

ب) الاتصال غير اللفظي: هو الاتصال الذي يتم عن طريق الاشارة او الاليماء، كتحريك اليد او الرأس^(٣)، ويدخل الاتصال غير اللفظي في الإشارة لمنع من الموافقة على الزواج في عمر صغير لاسيما الذين يفقدون حاسة السمع.

ج) الاتصال الكتابي: وهو اتصال الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة، على ان يراعي اللغة والثقافة والأدراك^(٤)، كالكتب والأوراق البحثية التي تساهم في التوعية من ظاهرة زواج القاصرات.

د) الاتصال المرئي المسموع: هي عملية ارسال رسالة عن طريق التلفاز او الانترنت، مقابل مبالغ مادية كونها تبث على وسائل الإعلام^(٥)، ككثير من البرامج التي تبث في وسائل الإعلام للحديث عن مضار وأسباب زواج القاصرات.

(١) محمد باكر العوض، الاتصال الدعوي: أسسه المعرفية وتطبيقاته المنهجية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن، ٢٠١٩، ص ٤٠.

(٢) خبراء المجموعة العربية للتثقيف والنشر، الاتصال (اللفظي وغير اللفظي)، المجموعة العربية للتثقيف والنشر، السعودية، ٢٠١٢، ص ٤١.

(٣) خبراء المجموعة العربية للتثقيف والنشر، مصدراً سابقاً، ص ٣٩.

(٤) أحمد بن عبد الرحمن الشميري وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة، العبيكان للنشر، الرياض، ٢٠١٤، ص ٢٤٠.

(٥) فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص ١٣٠.

ه) الاتصال المسموع: وهي وسيلة اتصالية تصل عن طريق السمع مثل (الراديو)^(١)، فكثير من الاخبار تذاع عن طريق الراديو ويستمع اليها ربات البيوت وسوق المركبات لاسيما (الأجرة)، لا يصل رسالتهم عن مخاطر زواج القاصرات، كما أن الراديو يستمع اليه (البصيريون) لمعرفة ما يحدث في البلاد بما فيها قضية زواج القاصرات.

٥) التقويم:

هي عملية تسعى الى معرفة تشخيص الموضوع المراد تقويمه كموضوع زواج القاصرات نموذجاً، وإصدار الاحكام اللازمة للوصول الى المطلب^(٢)، ويستخدم العاملين في العلاقات العامة لدى المؤسسات الحكومية، التقويم لمعرفة مقاييس نجاح النشاطات التي يقومون بها للتوعية من زواج القاصرات عن طريق:

- أ) صياغة الأهداف الى فروض لايجاد الحل المناسب.
 - ب) التعرف الى نقاط الضعف والقوة لدى المؤسسة.
- ج) تزويد الافراد بمعلومات تساعدهم على تقديم الحلول لقضية ما، واحداهن هي ظاهرة زواج القاصرات.
- د) الكشف عن الصعوبات التي تواجه العاملين في قسم العلاقات العامة.

(١) آمنة قجالي، الإعلام والعنف السياسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ٢٠١٥، ص ١٢٤.

(٢) محمود داود الريبيعي، التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٢، ص ٧.

«المبحث الثاني»

زواج القاصرات وتأثيره على الأسرة

تعد ظاهرة زواج القاصرات والتي ما زالت بتزايد مستمر بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها الأسرة فضلاً عن العادات والتقاليد التي تجبر البنت أو الولد على الزواج وضعف الوعي لدى عدد من العوائل، من الظواهر السلبية إلى حدٍ ما، كما أنها تزداد يوماً بعد يوم فضلاً عن بسبب هذه الظاهرة ازدادت حالات الطلاق هذه الفتاة بحسب النسب التي يصدرها مجلس الأعلى، وهذا توجب لدينا بضرورة التوعية من زواج القاصرات عن طريق العلاقات العامة بنشاطاتها التي تقوم بها، ويحتوي هذا المبحث على ثلاثة مطالب وهي:

أولاً: تعريف زواج القاصرات:

تعريف الزواج: وهي ظاهرة اجتماعية تعني بـ(الاقتران) ما بين ذكر وانثى - الناضجين فكريًا - ويتم الاعتراف بهم علنيًا طريق عقد القران الذي يتم عن طريق السلطات الدينية والمدنية^(١).

تعريف الأسرة: هي المؤسسة الاجتماعية التي جاءت نتيجة زواج رجل بامرأة عن طريق عقد شرعي يسعى إلى ولادة أطفال يساهمون في بناء المجتمع^(٢).

(١) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، دليل المقبولين على الزواج لحياة ناجحة، مركز دييونو لتعليم التفكير، ٢٠١٥، ص ١٧.

(٢) حمدي احمد بدران، العنف الاسري دوافعه، وأثاره، والكافحة، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ٢٦.

تعريف زواج القاصرات: أنه "أي زواج رسمي أو أي ارتباط غير رسمي بين طفلٍ تحت سن ١٨ عاماً وشخص بالغ أو طفل آخر، في الوقت الذي تناقص فيه انتشار زواج الأطفال في جميع أنحاء العالم" ^(١).

ثانياً: العوامل التي تؤدي إلى زواج القاصرات:

تطرقنا ان الزواج القاصرات هي ظاهرة سلبية لكون الفتاة غير مؤهلة لتكوين عائلة ولعدم بلوغها سن الـ١٨، وبهذا كثرت حالات الطلاق بسبب عدم التفاهم وتحمل المسؤولية الكافية لتكوين زوجة قبل أن تكون أمّاً لأطفال وهي ما زالت طفلة!، وعليه فإن هنالك عدد من العوامل التي تؤدي إلى زواج القاصرات وهي ^(٢):

- ١) الحالة الاقتصادية للعائلة، فيميلون إلى تزويج بناتهن في سن مبكرة للتخفيض من مصاريفهن وتكليف التعليم.
- ٢) بعض الأسر يعدون أن الزواج المبكر للبنت هو ضمان وصيانة شرفهن.
- ٣) الجهل يمنع الفتيات من الدراسة لاسيما في بعض المناطق العشوائية، فيقدمون على تزويجهن.
- ٤) العادات والتقاليد.
- ٥) سياسة التقليد (المسلسلات والأفلام).
- ٦) الرسوب المتكرر.

(١) الموقع الإلكتروني: <https://www.unicef.org/ar>

(٢) أكرم رضا، على اعتاب الزواج، ألفا للتجارة والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٨٨-٨٩.

ثالثاً: الآثار المترتبة على زواج القاصرات:

اصبحت ظاهرة زواج القاصرات من الظواهر التي يجب الحد منها، ففي الجيل السابق كان من الطبيعي زفاف الفتاة بعمر صغير كسن (١٣-١٥) لكون (المرأة في السابق كانت قوية وتحمل جميع أعباء الحياة وعلى سبيل المثال ممارستها للفلاحة مع الرجل مما أكسبها القوة والصبر فضلاً عن إنعدام وسائل التقدم أو قلتها مما جعل تفكيرها محدوداً فقط في تربية أولادها واعانة زوجها في بناء الأسرة)^(١)، وترتبت بعد هذا الزواج عقبات كثيرة انتهت بالعنف والقتل والطلاق، ومن التوادر استمرار هذا الزواج الا في حال هنالك تماسكاً اسريًّا بين الزوج والقاصرة او ان المجتمع يُعيّب (المطلقة) وبهذا تضطر(الطفلة) إلى التحمل حتى بعد بلوغها سن الرشد لتكون قد تعودت على الوضع المؤلم الذي وضعت به، أما الآثار التي ترتبت عليها فجاءت كالآتي^(٢):

- ١) الطلاق.
 - ٢) العنف الأسري.
 - ٣) الحرمان من الحقوق.
 - ٤) نقص المناعة البشرية.
 - ٥) الحرمان من التعليم.
 - ٦) عدم القدرة على رعاية الأطفال.
 - ٧) قلة التفاهم بين الزوجين.
 - ٨) الأكتئاب.
 - ٩) الانتحار بسبب الضغوط المترتبة.
 - ١٠) تناول الممنوعات لمحاولة التعايش مع الواقع.

(1) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) - الأمم المتحدة، ص ١٧.

(٢) الموقع الإلكتروني:

«المبحث الثالث»

نشاطات العلاقات العامة لتوعية من زواج القاصرات

تعد العلاقات العامة هي أحد النشاطات التي تساهم في التوعية من الزواج المبكر للفتيات، عن طريق وسائل الإعلام، محاولةً أن تصل إلى الجمهور كافة، وبهذا ستتطرق إلى النشاطات العامة التي تساهم في التوعية من ظاهرة زواج القاصرات، وجاءت ك الآتي:

- ١) المؤتمرات والندوات: هي عملية تبادل الأفكار بين مجموعة من الأشخاص حول موضوع معين لغرض الوصول إلى قرار مناسب مع الأخذ ضرورة الالتزام به^(١)، ويدخل أسلوب المؤتمرات في ظاهرة زواج القاصرات عن طريق إنشاء مؤتمر خاص لمحاولة الحد من تلك الظاهرة.
- ٢) الملصقات: وهي عبارة عن وسيلة ايضاحية لتوصيل فكرة معينة باستخدام الصور، أو الكتابة و الرسوم^(٢)، وتضع بعض الوزارات الملصقات في شوارع البلاد لغرض توعية المارة من ظاهرة زواج القاصرات.

(١) أحمد العبد، إعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٤، ص ٢١.

(٢) محمود عبد الفتاح، إدارة الجودة الشاملة في التدريب، المجموعة العربية للتدريب للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٢، ص ١٦٧.

- ٣) الخطبة: هو فن من فنون الكلام، ويقصد به التأثير على الجمهور عن طريق السمع والبصر معاً ويكون المكان في الغالب بالإماكن الدينية^(١).
- ٤) الأفلام: هو فن يعتمد على تسجيل وتوثيق الأحداث عن طريق نسخ الخيال لانتاج فكرة معينة لابصاها الى اكبر قدر من الناس^(٢)، وهنالك الكثير من الأفلام فكرتها توعية الآباء بصورة خاصة والاسرة المتكاملة بصورة عامة من قضايا الزواج المبكر.
- ٥) المكتبات: وهي وحدة تعليمية ثقافية تهدف الى خدمة الأشخاص من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بهدف كسب عادات اجتماعية حسنة، ويقوم العمل فيها مجموعة من الأشخاص المؤهلين علمياً وتربيياً وثقافياً^(٣)، وتوجد الكثير من كتب نشاطات العلاقات العامة وزواج القاصرات في سبيل كسب الثقافات والبحث عن المصادر فضلاً عن تنمية فكر القارئ.
- ٦) الشرطة المجتمعية: هي مجموعة من الأفراد يقومون بتوفير الامن داخل المنازل ويعملون ظاهرة الزواج المبكر في حال تمت الشكوى من أحد أفراد العائلة^(٤).

(١) عثمان فوزي، خطبة الجمعة وأثرها الإعلامي في المنظور الإسلامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ١٤.

(٢) منال أبو الحسن، السينما التسجيلية: علم وفن، تدريب ومارسة، دار الشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٢٩.

(٣) شريف الأتربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٥٧.

(٤) علي سويف الجازى، الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي، دار الخليج، الأردن، ٢٠٢١، ص ٢١.

٧) اللقاءات المباشرة: هي جلسة منظمة في أحدى المؤسسات^(١)، وتكون هذه الجلسة من شخصين إلى ما لا يزيد عن عشر، للحديث عن مواضيع تهم المجتمع واحدى هذه المواضيع هي ظاهرة زواج القاصرات إذ يتم الاستضافة فيه الأطباء النفسيين والشرطة المجتمعية فضلاً عن المتزوجات بعمر صغير، وتستمر التغطية الإعلامية واللقاءات في بث الحدث لحين معرفة نتائج هذه القضية.

(١) صلاح عبد الحميد، تغطية وتحرير المؤتمرات الصحفية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧
ص ٢٢

الخاتمة

بعد ان اتمينا بعون الله تعالى دراسة البحث وبعد الإجابة على مشكلاته، فقد لخصت تلك الإجابات عن طريق الاستنتاجات أدناه أولاًً ومن ثم إدراج التوصيات.

أولاًً: الاستنتاجات:

- ١) نشاطات العلاقات العامة تساهم في التوعية من مخاطر زواج القاصرات.
- ٢) وسائل الإعلام تقوم بعرض الفيديوهات التي تخص قضايا الفتيات اللواتي تزوجنَّ بسن مبكر.
- ٣) العادات والتقاليد هي التي تؤثر على المجتمع وهي العنصر الاساس في تزويج الفتيات بسن مبكر.
- ٤) الرسوب المتكرر يؤدي إلى الزواج المبكر.
- ٥) الحالة الاقتصادية تسبب بزواج القاصرات.
- ٦) عدم وعي الآباء عن مخاطر هذا الزواج الذي يؤدي إلى هلاك بناتهنَّ.
- ٧) حرمان القاصرة من حقوقها بزواجهها في سن مبكر.

ثانياً: التوصيات للتوعية من زواج القاصرات:

- ١) التعليم .
- ٢) القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- ٣) حماية المرأة عن طريق الانضمام لاتفاقيات الامم المتحدة التي تحمي النساء والأطفال.
- ٤) وضع قوانين لمنع العنف الأسري عن طريق مجلس النواب العراقي ومجلس القضاء الأعلى.

- ٥) تغيير الأعراف المجتمعية.
- ٦) زرع الثقة لدى الفتيات من قبل الأهل.
- ٧) عقد دورات ثقافية في المناطق العشوائية.

المصادر

- ١) أحمد العبد أبو السعيد (٢٠١٤). اعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات. الاردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- ٢) أحمد بن عبدالرحمن الشميري وآخرون (٢٠١٤). مبادئ إدارة الأعمال: الأساسية والاتجاهات الحديثة. الرياض: العبيكان للنشر.
- ٣) آمنة قجالي. (٢٠١٥). الإعلام و العنف السياسي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- ٤) تي في ريد. (٢٠١٨). الحياة الرقمية الثقافة والسلطة والتغير الاجتماعي في عصر الانترنت. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- ٥) حسن علي قاسم. (٢٠١٩). التصوير التلفزيوني.. الاسس.. المبادئ.. التقنيات. القاهرة: العربي للطباعة والنشر.
- ٦) خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر. (٢٠١٢). الاتصال (اللفظي وغير اللفظي). السعودية: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ٧) رضا مصطفى عبد الرزاق. (٢٠١١). مصادر المعلومات غير التقليدية والأخطاء الجسيمة في النشرات الداخلية للأدوية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- ٨) زهير ياسين الطاهات. (٢٠١١). سيكولوجية العلاقات العامة والإعلان. الاردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- ٩) سعيد خالد حسن. (٢٠٠٩). علم الاجتماع: مقدمة تجاذبية. المغرب: وجدة: مركز الدراسات والأبحاث.
- ١٠) سهام حسن على الشجيري. (٢٠١٨). التحيز في التناول الاعلامي. القاهرة: دار حميرا للنشر.

- ١١) شريف الأتري. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- ١٢) صلاح عبد الحميد. (٢٠١٧). تغطية وتحرير المؤتمرات الصحفية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ١٣) عبدالله خلف العساف. (٢٠١٦). ثقافة التواصل الفعال. الرياض: مكتبة العكبيان للنشر.
- ١٤) عثمان فوزي علي. (٢٠١٥). خطبة الجمعة وأثرها الإعلامي في المنظور الإسلامي. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ١٥) علي سويم الجازى. (٢٠٢١). الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي.الأردن: دار الخليج.
- ١٦) فتحي حسين عامر. (٢٠١١). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك. مصر: القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- ١٧) محمد بابكر العوض عبدالله. (٢٠١٩). الاتصال الدعوي: أنسسه المعرفية وتطبيقاته المنهجية.الأردن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- ١٨) محمد بن عبد الرحمن العربي. (٢٠١٣). الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الناشئة. السعودية: جامعة الملك سعود.
- ١٩) محمود داود الريعي. (٢٠١٢). التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي. لبنان: بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٢٠) محمود عبد الفتاح. (٢٠١٢). إدارة الجودة الشاملة في التدريب. مصر: المجموعة العربية للتربية للنشر والتوزيع.
- ٢١) منال أبو الحسن. (٢٠١٥). السينما التسجيلية: علم وفن، تدريب ومارسة. القاهرة: دار النشر للجامعات.